اللواء مردخاي غور ، قد لخص حصيلة هذا النشاط في لقاء مع جنوده ، بقوله « انه منذ حرب يوم الغفران ، الحق جيش الدفاع الاسرائيلي عشرات الالاف من الرجال في وحدات جديدة » . واضاف انه «اقيم في هذه السنة عدد من التشكيلات الجديدة يفوق ما اقيم في السنوات الاربع الاخيرة . ويعتبر هذا احد اكبر الجهود التي قام بها الجيش الى جانب الاستصلاح الواسع لالاف وسائط النقل والمعدات الحربية الاخرى » (معاريف ، ١٦/٨/ ١٩٧٤) .

وبالاضافة الى اعادة تنظيم الجيش يجري العمل على اعادة تنظيم وزارة الدفاع ، فمع دخول بيريس الى الوزارة طلب من العميد (احتياط) رحبعام زئيفي (الذي عين مؤخرا مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون الارهاب) وضع خطة عمل لاعادة تنظيم وزارة الدفاع ، فعين موشي نيتسر ، الذي كان رئيسا لشعبة الشبيبة والناحال في وزارة الدفاع ، في منصب منسق لشؤون الاستيطان الامني بكل فروعه . أما الحانان ياسي ، الذي كان سكرتيرا لبن غوريون والذي شغل مناصب عدة في وزارة الدفاع في السنوات الاخيرة ، فسيعمل على نقل المصانع الحربية الى مستوطنات الحدود لانعاشها . الا ان هذه اجراءات اولية فقط وستعقبها اجراءات اخرى (معاريف ، ٢٨/٧/ ١٩٧٤) . وعلى الصعيد التنظيمي ايضا اقيمت شعبة للدراسات الاستراتيجية ، وهي شعبة جديدة (أنشئت بعد الحرب) وعين البروفسور زوسمان رئيسا لها ، ثم استبدل بالعميد يهوشفاط هركابي . كذلك فقد عرضت لجنة وزارية على الحكومة مشروع القانون الاساسي للجيش الاسرائيلي وذلك لتصحيح الوضع الدستوري الحالي ، الذي لا يحدد بوضوح صلاحيات كبار المسؤولين في الجهاز الامني . ويتألف مشروع القانون هذا من ثلاثة اقسام ، يبحث الاول منها في سيادة السلطة المدنية على السلطة العسكرية ، والثاني باسلوب انتخاب رئيس الاركان ، بينما يحدد الثالث طرق اقامة تنظيم عسكري بحت (رإا ، ١٥/٨/١٩٧٤) . هذا وما زالت الجهود تبذل لتعزيز القيادة العليا للجيش، التي فقدت معظم جنرالاتها قبل واثناء وبعد الحرب، وذلك بسبب التغيرات الروتينية قبل الحرب ، ثم تقرير لجنة اغرانات الذي أدى الى استقالة رئيس الاركان ورئيس الاستخبارات وعدد من ضباطه وقائد المنطقة الجنوبية ، واخيرا حرب الجنرالات التي اشتدت بعد انتهاء القتال . وتم في هذا الصدد تعيين العميد طال ، نائب رئيس الاركان السابق الذي كان قد استقال من منصبه بسبب خلافات بين كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ، قائدا لتشكيلة احتياط كبرى ، وتجدد النقاش حول تعيين مماثل للعميد شارون ، الذي كان قد «اخرج» من الجيش بعد ان اشترك في الحرب الاخيرة ، لخلافات مع القيادة السياسية الاسرائيلية (دافار، ٢/٨/١٩٧٤) .

وقد تطرق المراسل العسكري لصحيفة معاريف (٢٧/٩/١٩٧٤) ، اوري دان ، الى هذا الاتجاه الذي يسود الجيش والمسؤولين الاسرائيليين والداعي الى اعادة الضباط القدامى ، الذين اشتركوا في الحروب السابقة ، الى الجيش بقوله « ليست الدبابات والطائرات التي سنتلقاها من الولايات المتحدة هي المشكلة الرئيسية لجيش الدفاع الاسرائيلي ازاء خطر نشوب حرب جديدة ، بل المشكلة هي وضع افضل القادة على رأس الجيش ... ان الذي سيحدد وجه الحرب القادمة هم قادة الفرق وقادة الجبهات بشخصياتهم ، بتجاربهم ، بقيادتهم وبتأثيرهم على تحقيق اهدافنا في الحرب ... يجب ان يكون قادة الفرق وقادة الجبهات من افضل ما اخرجه هذا الشعب » . وأضاف : « ... اننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا ان نجرب في ساحة المعركة فريقا جديدا من القادة مهما كانوا جيدين ، فمن أجل تنفيذ مهام الحرب القادمة علينا أن نعيد جميع القادة الجيدين والقدماء الذين « جربناهم » و« امتحناهم » في الحروب السابقة ... » . ويضيف : « لا يمكن القيام بهذا قبل نشوب الحرب بوقت قصير او اثناء سير المعارك ، فقد لمسنا مقدار الاضرار التي اصبنا بها من جراء تعيين جنرالات في مناصب غير محددة اثناء الحرب السابقة » .

ولكن اعادة البناء هي واحدة من عدة مجالات يعمل فيها الجيش الاسرائيلي ، فهناك ايضا مشاكل أخرى ، منها التحصين ، وبناء قوة مدربة ، وتعويض خسائر الحرب ، والتسلح على المدى البعيد ، والحرب اليومية ضد الفدائيين ، والاستعداد للحرب القادمة .